العلامة الثالثة: الكسرة

..... وأما الكسرة تكون علامة للنصب في موضع واحد، وهو جمع المؤنث السالم، يُنْصَبُ بالكسرة كقوله تعالى: { أَصْطَفَى الْبَنَاتِ } لا يقرأ أَصْطَفَى الْبَنَاتَ، { خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ } لا يقرأ السماواتَ، جمع مؤنث سالم. وسمي سالما لأن حروفه باقية لم تتغير، ليس جمع تكسير، وتقول رأيت الهنداتِ ورأيت الزينباتِ، جمع زينب، وسواء كان جمع مؤنث حقيقي، أو معنوي، فالسماوات والشجرات، هذا تأنيث معنوي، والهندات والزينبات تأنيث حقيقي.